UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
- 4 MAY 1994
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

التوزيع: عام
E/ESCWA/17/5/Add.6
١٧ آذار / مارس ١٩٩٤
ARABIC
الأصل: بالعربية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة
٢١-٢٩ أيار / مايو ١٩٩٤
عمّان

البند ٦(ب) ٦، من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة

القرار ١٨٤ (د-١٦) بشأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني
في الأراضي الفلسطينية المحتلة

- ١- استمرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بموجب قرارها ١٧٢ (د-١٥)، المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩ والذي جرى التأكيد عليه من جديد في القرار ١٨٤ (د-١٦) المؤرخ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، بشأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني، في متابعة رصد تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها في دوراتها السابقة ومتابعة ما بدأته من دراسات واتصالات، واضعه في اعتبارها المتطلبات الانمائية للشعب العربي الفلسطيني. كما دعت الاسكوا صناديق التمويل العربية وحكومات البلدان القادره الى دعم مساعي الأمين التنفيذي الرامية الى توفير موارد مالية من خارج الميزانية لتمكن اللجنة من تقديم المساعدة المطلوبة للشعب الفلسطيني.
- ٢- عملاً بأحكام القرار المذكور أعلاه، وفي إطار الاستمرار في تنفيذ أحكام القرارات الصادرة عن اللجنة في دوراتها السابقة، ولا سيما القرار ١٨٤ (د-١٦) المؤرخ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، قامت الامانة التنفيذية خلال الفترة قيد الاستعراض (١٩٩٣-١٩٩٢) بالأنشطة الواردة أدناه.
- ٣- حرصت الامانة التنفيذية على جمع ونشر بيانات احصائية تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني ضمن إطار المجموعات الاحصائية والمسوحات التي تصدر عنها مثل: «المجموعة الاحصائية السنوية»، و«مجموعة الاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية»، و«نشرة دراسات الحسابات القومية لمنطقة الاسكوا»، والنشرة المعروفة «الزراعة والتنمية في منطقة غربى آسيا»، و«مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة».
- ٤- واصلت الامانة التنفيذية تقديم الخدمات الاستشارية الفنية لمساعدة موظفي المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني في المجالات التالية:

(٤) الحسابات القومية؛

(ب) المعالجة الآلية للبيانات ومسح الأسر؛

(ج) تخطيط البرامج من خلال تقديم المساعدة في وضع خطة لجمع البيانات الاحصائية المتعلقة بالأوضاع المعيشية والصحية للفلسطينيين المقيمين في الجمهورية العربية السورية ولبنان لعام ١٩٩٤.

٥- وأعدت الامانة التنفيذية تقديرات واسقاطات لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة تشمل استطارات المتغيرات الديمografية لغاية سنة ٢٠٢٥.

٦- وفي مجال اعداد الدراسات المتعلقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني، قامت الامانة التنفيذية باعداد الدراسات التالية حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة:

(ا) «النتائج الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، المحظلة منذ عام 1967، والجولان السوري». وقد قدمت هذه الدراسة في صورة تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1993/78) مؤرخ في ٨ تموز/يوليو ١٩٩٣، ثم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والأربعين (A/48/188)؛

(ب) «آثار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان». وقد تناولت هذه الدراسة التي تم إعدادها في عام ١٩٩٣ ولكنها لم تنشر بعد، موضوع الاستيطان الإسرائيلي تحت العناوين التالية:

- ١° المستوطنات في السياسة الإسرائيلية؛
- ٢° تمويل الاستيطان؛
- ٣° الاستيطان في القدس المحظلة؛
- ٤° الاستيطان في مرتفعات الجولان السورية المحظلة؛
- ٥° الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستيطان على الأرض والمياه والاقتصاد الفلسطيني؛
- ٦° تطور عدد المستوطنات والمستوطنين في الأراضي العربية المحظلة؛
- ٧° المستوطنات من زاوية القانون الدولي.

ويأتي إعداد هذه الدراسة، انتلاقاً من ولاية الأسكوا في متابعة التطورات التي تحدث في هذا الموضوع الحساس، وايصال نتائج مثل هذه الدراسات إلى كافة المؤسسات الدولية والإقليمية ودول المنطقة ذات العلاقة، وتبين معاناة الشعب العربي الفلسطيني نتيجة الضغوط التي تفرضها السلطات الإسرائيلية ونتيجة استمرار بناء المستوطنات وآثارها المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني وعلى عملية السلام برمتها.

(ج) «دراسة الجدوى الأولية لإنشاء مركز تدريبي انتاجي للألبان في الضفة الغربية» (E/ESCWA/AGR/1992/6) [بالعربية]^(١). وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جدوى إنشاء مركز انتاجي للألبان في الضفة الغربية وأمكانية استخدامه في نفس الوقت لغایيات التدريب في مجال صناعة الألبان. وقدرت كلفة هذا المشروع بنحو ٣٧ مليون دولار أمريكي؛

(د) «إعادة تأهيل القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحظلة» (E/ESCWA/AGR/1993/9) [بالإنكليزية]^(١). وقد قيّمت هذه الدراسة الوضع الراهن للقطاع الزراعي وحددت العقبات التي تعرّض تطويره، كما ركزت على تحديد المشاريع الزراعية الملحة ذات الأولوية

(١) يتم التنفيذ بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

والتي من شأن تنفيذها أن يعمل على تطوير وتحديث القطاع الزراعي. وفي هذا الاطار، تم اعداد وثقتين لمشروعين زراعيين هما:

١) مقترن مشروع حول اعادة تأهيل آبار عميقة في الاراضي الفلسطينية المحتلة (بالانكليزية) [E/ESCWA/AGR/1993/9/Add.1] وذلك بهدف توفير أكبر قدر ممكن من مياه الري للقطاع الزراعي عن طريق اعادة تأهيل الآبار الموجودة وزيادة كفاءة تشغيلها بإجراء أعمال التعميق والصيانة والتجديد الالازمة لها وفق الأساليب الفنية الحديثة. واقتصرت وثيقة المشروع أيضاً تكوين شركة فلسطينية أهلية للحفر تُتحقق بها ورشة صيانة قادرة على القيام بعمليات اعادة التأهيل لهذه الآبار وصيانتها. وتبلغ كلفة المشروع في السنوات الخمس الاولى نحو ٦٥ مليون دولار أمريكي من المأمول فيه ان يأتي معظمها على شكل مساعدات نقدية وعينية؛

٢) مقترن مشروع حول اعادة تأهيل الينابيع وقنوات الري الملحة بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة (بالانكليزية) [E/ESCWA/AGR/1993/9/Add.2]. ويهدف هذا المشروع الى محاولة الاستفادة القصوى من مياه العيون والينابيع التي تنتشر بكثرة في الضفة الغربية عن طريق صيانتها وبناء أحواض المياه المناسبة واستغلالها بطريق فنية سليمة. كما يتناول المشروع قنوات الري وأساليب التقليل من هدر المياه. وتبلغ كلفة المشروع في السنوات الخمس الاولى من عمره نحو ٤٥ مليون دولار أمريكي من المحتمل ان يتم تمويلها عن طريق مساعدات نقدية وعينية؛

(ه) بالإضافة الى ذلك هناك وثقتا مشروعين آخرين قيد الاعداد هما:

١) وثيقة مشروع حول انشاء مختبر مركزي بيطري في الضفة الغربية (بالانكليزية)، وذلك نظراً لعدم وجود أي مختبر مركزي بيطري في الضفة الغربية أو قطاع غزة ولاهمية انشاء مثل هذا المختبر لخدمة أغراض تنمية الثروة الحيوانية التي تحتل مرتبة متقدمة في أولويات تطوير القطاع الزراعي. وسيتم تقديم هذه الوثيقة الى الجهات المانحة للمساعدات لانشاء مثل هذا المختبر؛

٢) وثيقة مشروع حول استصلاح وتنمية الاراضي في الاراضي الفلسطينية المحتلة (بالانكليزية). حيث تعتبر عملية استصلاح الاراضي من ضمن أولويات التنمية الزراعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك لوضع حدٍ لعملية مصادرة الاراضي البور من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية ولوقف عملية انجراف التربة وتوفير مزيد من الامن الغذائي على المدى المتوسط والبعيد.

(و) «دور الاسكوا في دعم أنشطة التنمية المتعلقة بفلسطين»
(E/ESCWA/PPTCO/1992/WG.2/INF.1) . وقد تم إعداد هذا التقرير في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بناء على قرار إتخذه الأمين التنفيذي للإسكوا بتشكيل فريق عمل لمساعدة الفنية والخدمات الاستشارية التي يمكن للإسكوا أن تقدمها لتعزيز التنمية الوطنية الفلسطينية بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والدول والمؤسسات المانحة بهدف تلبية الاحتياجات الإنمائية للأراضي الفلسطينية، وتقديم المساعدة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بشكل خاص. ويأتي قرار الأمين التنفيذي للإسكوا هذا، في ضوء الالتزامات والمهام الموكلة إلى الإسكوا، باعتبارها اللجنة الإقليمية المعنية مباشرة بالتطورات الإقليمية.

-٧ وشرعت الأمانة التنفيذية في القيام بمسح لأوضاع واحتياجات المرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة ووضع خطة عمل للنهوض بأوضاعها. ويتم إعداد هذا المسح بالتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني وذلك ضمن إطار التحضيرات للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المزمع عقده في بيجننغ، الصين، خلال الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . ومن المأمول فيه انجاز هذا المسح في القريب العاجل ليصار إلى نقاشه واعتماده كورقة وطنية تقدم لاحقاً إلى اجتماع فريق الخبراء الإقليمي بشأن المرأة والتنمية، المزمع عقده خلال الفترة من ٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ .

-٨ كما عقدت الأمانة التنفيذية ندوات واجتماعات، وشاركت في دورات واجتماعات من خلال التعاون والتنسيق مع مؤسسات وهيئات إقليمية ودولية منها ما يلي:

(١) دورة تدريبية حول تخطيط وتقدير مشاريع التنمية الزراعية والريفية (١)، عقدت في القدس في الفترة من ٢٧ تموز/يوليو إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، وذلك بالتعاون مع مكتب القدس لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة القدس المفتوحة، وحضرها ٣٢ متربما من الضفة الغربية وقطاع غزة؛

(ب) اجتماع فريق خبراء حول تقييم سياسات وبرامج التنمية الريفية في البلدان الأعضاء في الإسكوا (١)، عقد في عمان خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ ، وشارك فيه خبراء من أقطار الإسكوا بما فيها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقدمت فيه ورقة حول «إعادة تأهيل وتطوير الريف الفلسطيني»؛

(ج) اجتماع فريق خبراء حول إتاحة الفرص لتنظيم المشاريع المحلية والاستثمار الصناعي على النطاق الصغير والمتوسط عقد في دمشق في الفترة من ١١ إلى ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، وشارك فيه خبراء من أقطار الإسكوا بما في ذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(د) ندوة حول تشجيع تنظيم المشاريع ومفاهيم التدريب، عقدت في عمان في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، وشارك فيها خبراء من الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(هـ) المؤتمر العربي الثاني لاتفاق التقانات الحيوية الحديثة، عقد في عمان في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣، بمشاركة ممثلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(و) اجتماع فريق خبراء بشأن المؤتمرة الصناعية وأجهزة التحكم بالمعالجات الدقيقة، عقد في عمان في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، بمشاركة خبراء من الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(ز) حلقة تدريبية حول «كيف تؤسس مشروعًا خاصًا بك»، عقدت في القاهرة في الفترة من ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، بمشاركة متربين من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

- ٩ وحرصاً من اللجنة على تنفيذ القرارات المأهولة إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال الدعوة إلى إعداد دراسات وندوات ومشاريع خاصة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ستقوم الأسكوا في فترة السنطين ١٩٩٥-١٩٩٤ بتنفيذ النشاطات التالية المتعلقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة:

(١) إعادة دراسة وثيقة مشروع لتأهيل الثروة السمكية في قطاع غزة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤^(٢))؛

(ب) إعداد دراسة لتقييم النمط الزراعي في قطاع غزة وتطويره ليتلاءم مع الأوضاع المستجدة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤^(٢))؛

(ج) تقييم وتطوير الهياكل المؤسسية لعملية تخطيط وتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الريفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤^(٢))؛

(د) إعداد دراسة حول الوضع الحالي للإقراض الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والطلب المستقبلي على القروض الزراعية لغايات التنمية و الهيكل المؤسسي الملائم (الربع الأخير من عام ١٩٩٤^(٢))؛

(هـ) عقد دورة تدريبية حول وسائل تنفيذ وتقييم مشاريع التنمية الريفية (الأردن وفلسطين) بالتعاون مع المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، (الربع الأخير من عام ١٩٩٤^(٢))؛

(٢) سيتم التنفيذ من خلال التعاون بين الأسكوا والفاو والمنظمة العربية للتنمية الريفية.

(و) ستستمر الأمانة التنفيذية بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني ومع الجهات الفلسطينية المعنية، في أنشطة جمع البيانات الاحصائية ذات العلاقة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين وإدماجها في الأعمال الاحصائية التي تصدرها اللجنة؛

(ز) ستعزز الأمانة التنفيذية تعاونها مع المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني في مجال تقديم الخدمات الاستشارية الفنية وخاصة في مجال بناء وتطوير الهياكل والأنظمة الاحصائية الكفيلة لتلبية متطلبات المرحلة الراهنة من البيانات الاحصائية، وخاصة بعد توقيع اتفاق المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وأسرائيل. وعلى هذا الصعيد، شاركت الاسكوا في اجتماع فني، يتعلق بتطوير الهياكل والأنظمة الاحصائية الفلسطينية عقد في نيويورك في يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقد خرج هذا الاجتماع بتصور لتأسيس جهاز لإحصاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(ح) ستقوم الأمانة التنفيذية، بعد توفير التمويل اللازم، بإجراء مسح للبيانات المتوفرة والمتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعرضها على شكل قاعدة بيانات احصائية؛

(ط) ستقوم الاسكوا بتنظيم ثلاث حلقات تدريبية حول «كيف تؤسس مشروعًا خاصًا بك» في الضفة الغربية وقطاع غزة؛

(ي) ستقوم الاسكوا باعداد وثيقة مشروع حول انشاء «حاضنة للمشاريع» في قطاع غزة.

١٠ - وشاركت الاسكوا باقي هيئات ومؤسسات منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الاحتفال بيوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي اعتادت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف إقامته دعماً لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو التحرر ونيل حقوقه المشروعة. ولا بد من الاشارة هنا إلى أن الاسكوا شكلت في عام ١٩٨٧ فريق عمل متخصص بالشعب الفلسطيني وقضياته لمتابعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي المحتلة، وإجراء الدراسات، وعقد الدورات التدريبية وتقديم المساعدة الفنية لبعض المؤسسات الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات العربية ذات العلاقة.

١١ - كما أولت الاسكوا الاهتمام للأراضي المحتلة وقدمت الخدمات الاستشارية والخبرات الازمة لدعم وتطوير التعاون الأقليمي من أجل التنمية في المنطقة. وقد اتخذت الدول الاعضاء في الاسكوا في دوراتها الوزارية العديد من القرارات الرامية إلى تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

١٢ - وأعربت الاسكوا بشكل مستمر عن استعدادها لتقديم كل ما في وسعها، وضمن إمكاناتها المتاحة، من خدمات للشعب الفلسطيني ومؤسساته الشعبية والرسمية، وفقاً لما تقتضيه التطورات السياسية التي تشهدها القضية الفلسطينية، ومتطلبات الحكم الذاتي، انتلاقاً من المهام المحددة لها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل تطوير علاقات التعاون بين بلدان المنطقة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وستواصل الاسكوا جهودها المبذولة لتقديم العون الفني المباشر لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين في فلسطين.

١٣ - وفي إطار الخطة متوسطة الأجل المنقحة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ وبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، والخطوط العامة لبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، أدرج برنامج فرعي خاص عنوانه «قضايا خاصة» يعالج تحديداً الظروف الخاصة التي تواجه بلداناً فرادي من أعضاء الاسكوا مثل فلسطين.